

آفاق الاقتصاد الإقليمي

Regional Economic Outlook

إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى
صندوق النقد الدولي
25 مايو/أيار 2010



الآفاق العالمية

- العرض عام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAP)
- البلدان المصدرة للنفط
- البلدان المستوردة للنفط



تعافٍ متعدد السرعات

التعافي الاقتصادي حتى الآن

- يمضي بدرجات سرعة مختلفة
- تراجع حاد في النشاط غير متبوع بارتداد إيجابي سريع

التعافي الاقتصادي في الفترة المقبلة

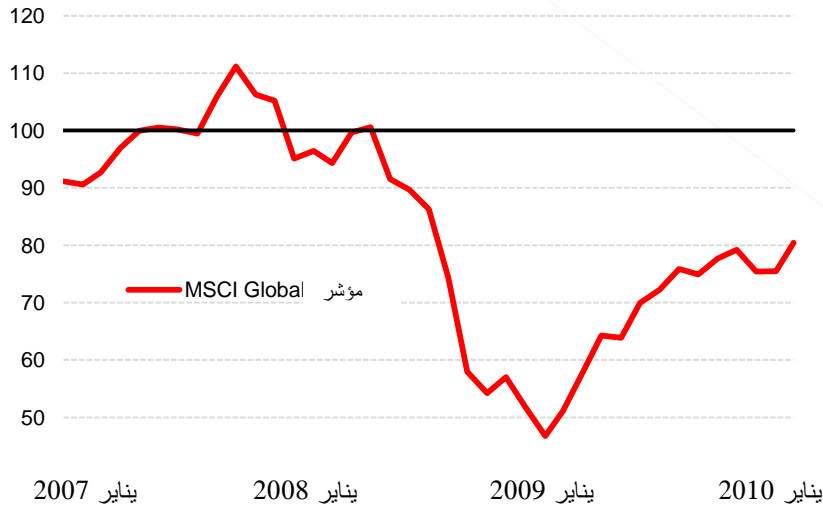
- احتمالات النمو منخفضة لكثير من الاقتصادات المتقدمة
- احتمالات النمو قوية لكثير من الاقتصادات الصاعدة



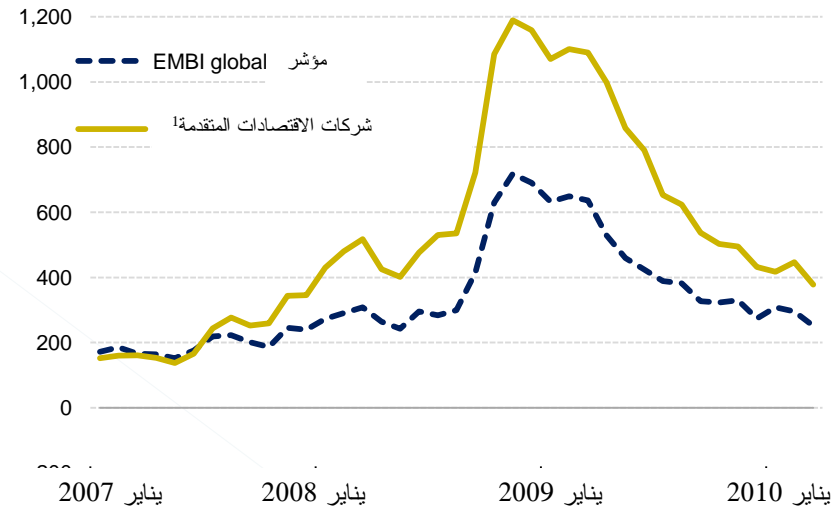
الأسواق المالية العالمية تعافت بسرعة فاقت التوقعات

الأسهم العالمية

(مؤشرات Morgan Stanley MSCI لأسعار الأسهم بالدولار الأمريكي، مرجحة بسعر الصرف السائد في السوق؛ 2007 = 100)



فروق العائد على السندات السيادية وسندات الشركات (بنقط الأساس)

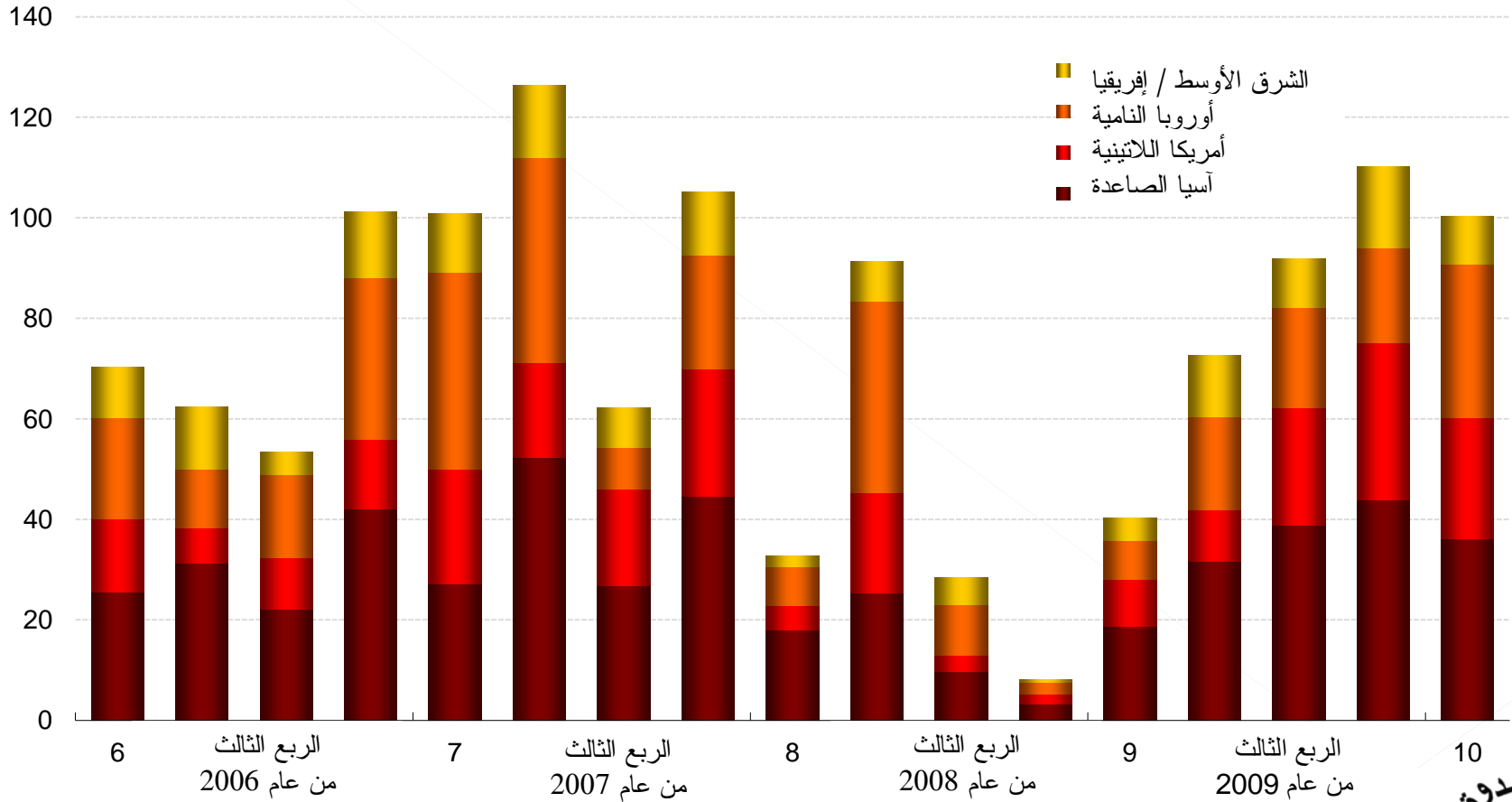


1 متوسطات فروق العائد على سندات الشركات من تصنيفات BB-B للسندات الأمريكية و BB-B للسندات الدولية و BBB للسندات اليابانية.



التدفقات الرأسمالية عادت إلى الأسواق الصاعدة بعد التوقف المفاجئ

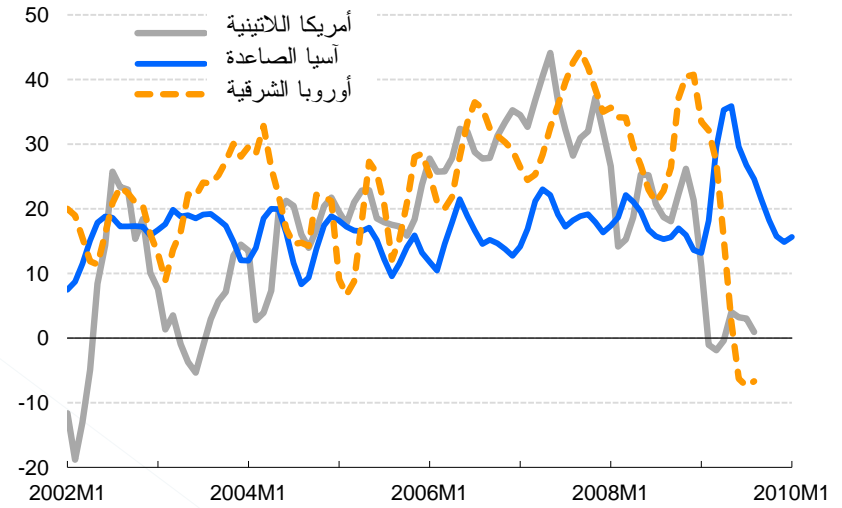
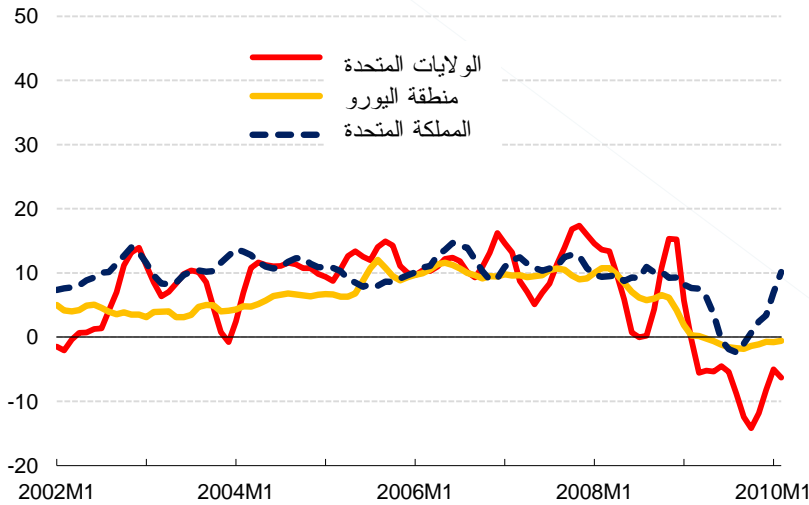
إصدارات السندات والأسهم الخارجية في الأسواق الصاعدة
(بمليارات الدولارات الأمريكية)



الحصول على الائتمان المصرفي لا يزال صعبا في كثير من البلدان

نمو الائتمان الخاص

(التغير % محسوبا على أساس سنوي للمتوسط المتحرك على مدى ثلاثة شهور مقارنة بما كان عليه في الثلاثة شهور السابقة)



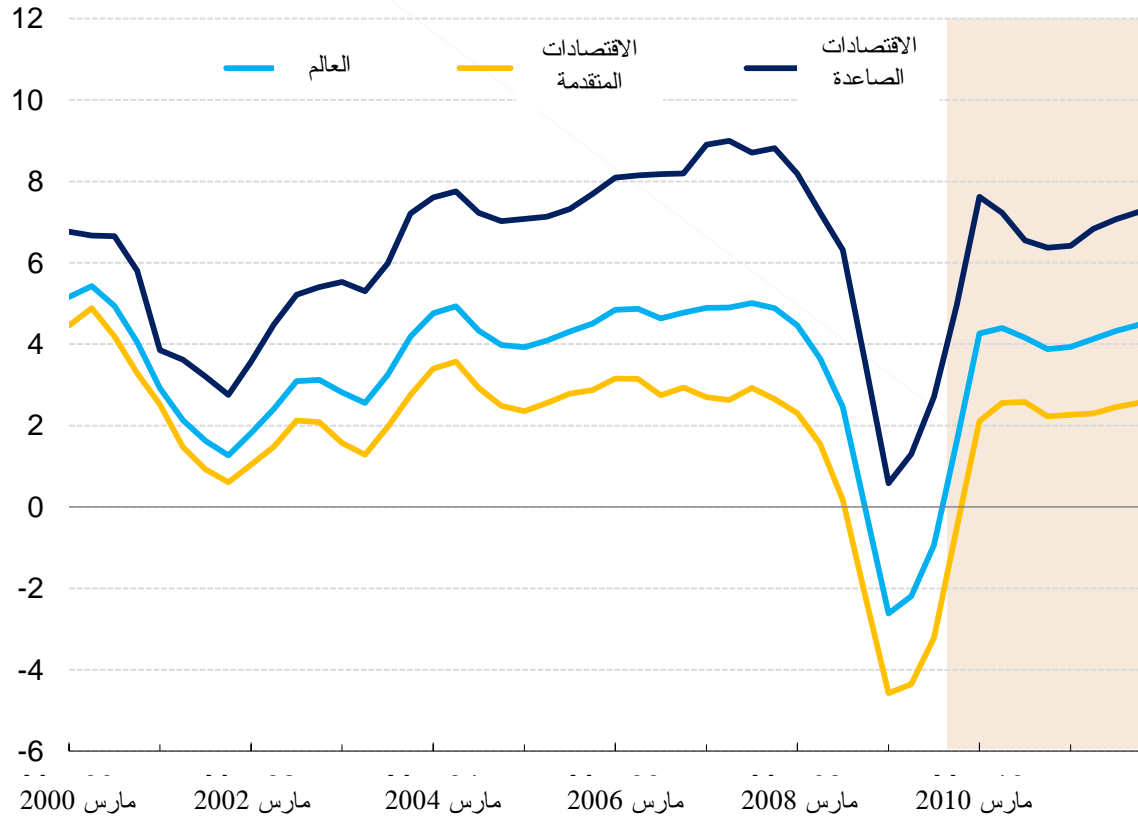
يتعين على البنوك إعادة بناء رؤوس أموالها

المصدر: بنك إنجلترا، والبنك المركزي الأوروبي، ومجلس الاحتياطي الفيدرالي



الاقتصاد العالمي مهياً لمزيد من التعافي بدرجات سرعة متفاوتة

نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (النمو % مقارنة بالعام السابق)

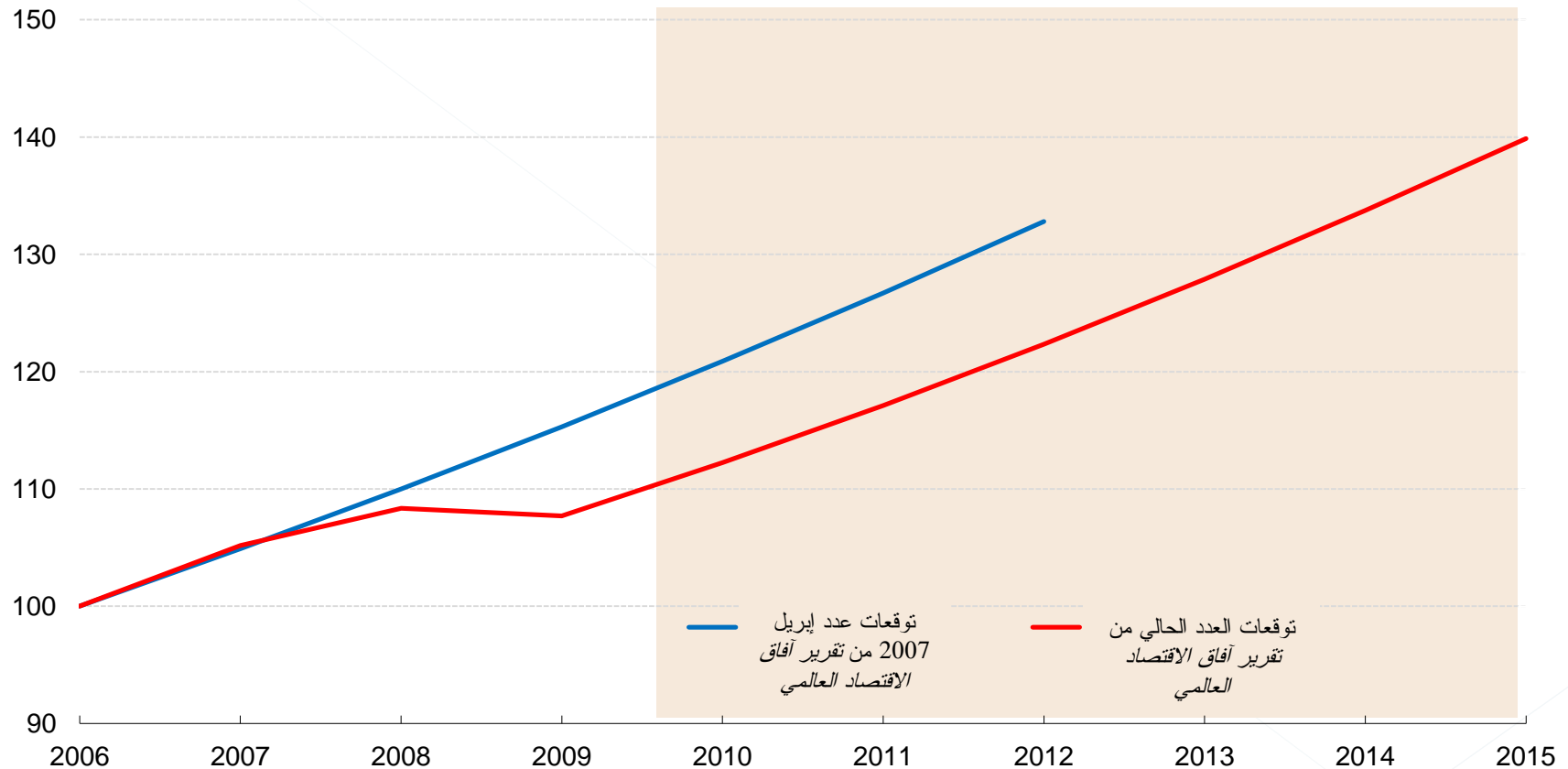


- انحسار التنشيط المالي تدريجياً
- تراجع عمليات إعادة بناء المخزونات
- سيؤديان إلى كبح النمو في فترة لاحقة من عام 2010 وفي عام 2011



الأزمة المالية العالمية ستترك آثارا دائمة على مستويات الناتج

نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي
(المؤشر ، 2006=100)



تحديات السياسة العالمية

■ وضع استراتيجيات موثوقة للخروج من المرحلة الراهنة – هناك حاجة ماسة إلى وضع خطط متوسطة الأجل لضبط أوضاع المالية العامة

■ معالجة خلل النظم المالية وإصلاحها

■ مكافحة البطالة

■ إدارة التدفقات الرأسمالية



بلدان MENAP المصدرة للنفط

البلدان المصدرة للنفط: النقاط الأساسية



البلدان المصدرة للنفط: النقاط الأساسية

التعافي جارٍ، يحركه الطلب المتزايد على النفط واستمرار السياسات الداعمة

مواصلة التنشيط المالي حيثما توافرت الموارد المالية الكافية، لدعم نشاط القطاع غير النفطي

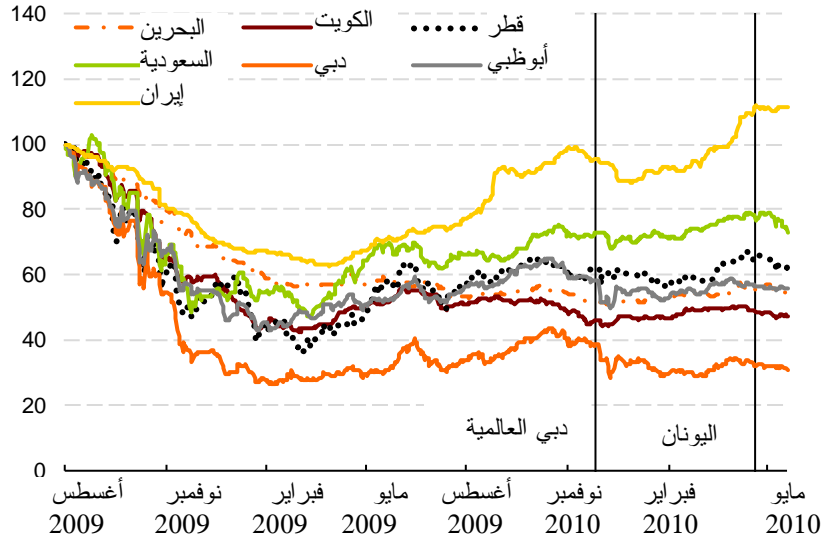
السياسة النقدية التيسيرية ملائمة للحد من ركود الائتمان الحالي، ما لم تظهر دلائل على دخول الاقتصاد في حالة من النشاط المحموم

التدفقات الرأسمالية تواصل التحسن، لكن زيادة تمييز المستثمرين بين المخاطر السيادية أمر يمكن توقعه عقب أحداث مجموعة دبي العالمية واليونان.

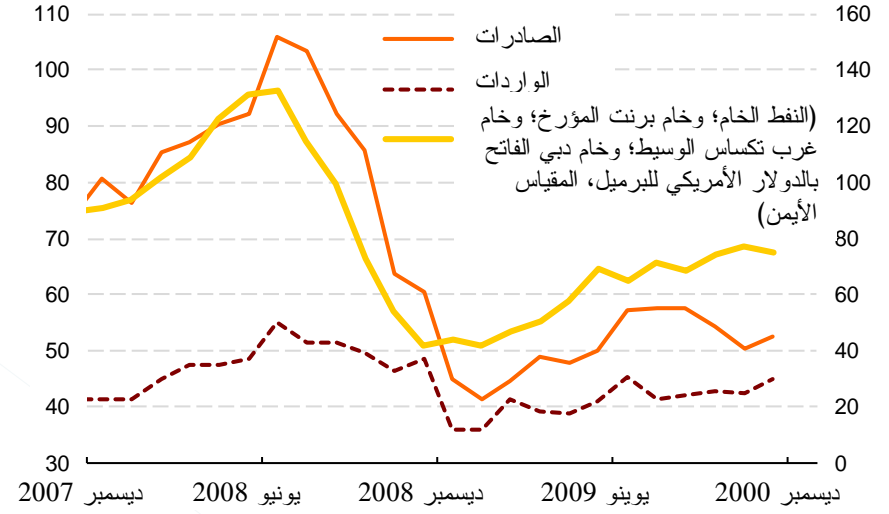


ارتفاع أسعار النفط حفز تعافي الصادرات وأسواق الأسهم المحلية

أسواق الأسهم
(المؤشرات: أغسطس 2008 = 100)



تجارة البضائع وأسعار النفط الخام
(بمليارات الدولارات الأمريكية ما لم يذكر خلاف ذلك)



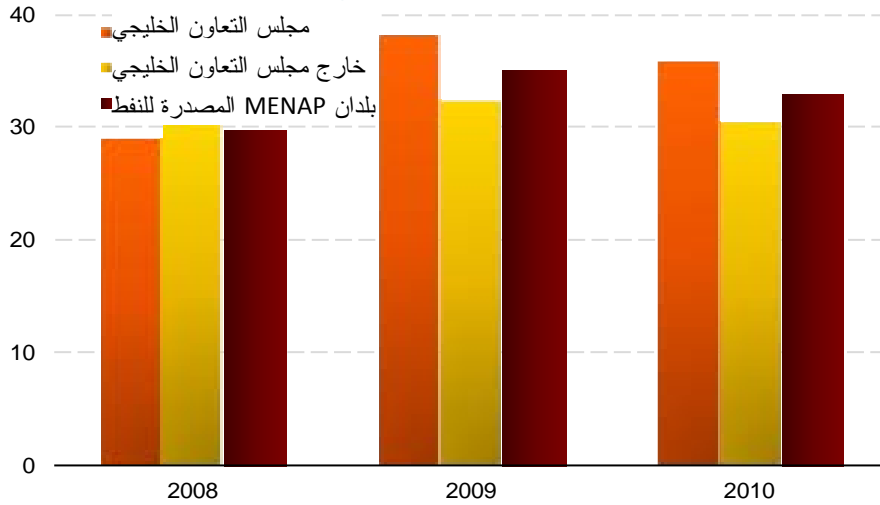
ارتفعت أسعار الأسهم، حتى بعد واقعة مجموعة دبي العالمية

الصادرات تتعافي من المستويات المنخفضة التي سجلتها في مطلع عام 2009

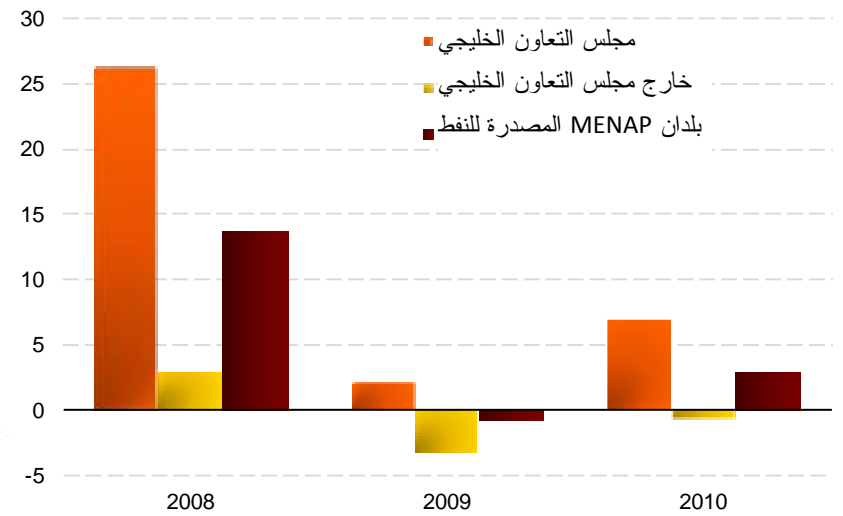


موازن المالية العامة الكلية ستتحسن أيضا، حتى مع استمرار التنشيط المالي

الإنفاق الحكومي (% من إجمالي الناتج المحلي)



ميزان المالية العامة للحكومات (% من إجمالي الناتج المحلي)



... مع ارتفاع الإيرادات المرتبطة بالنفط

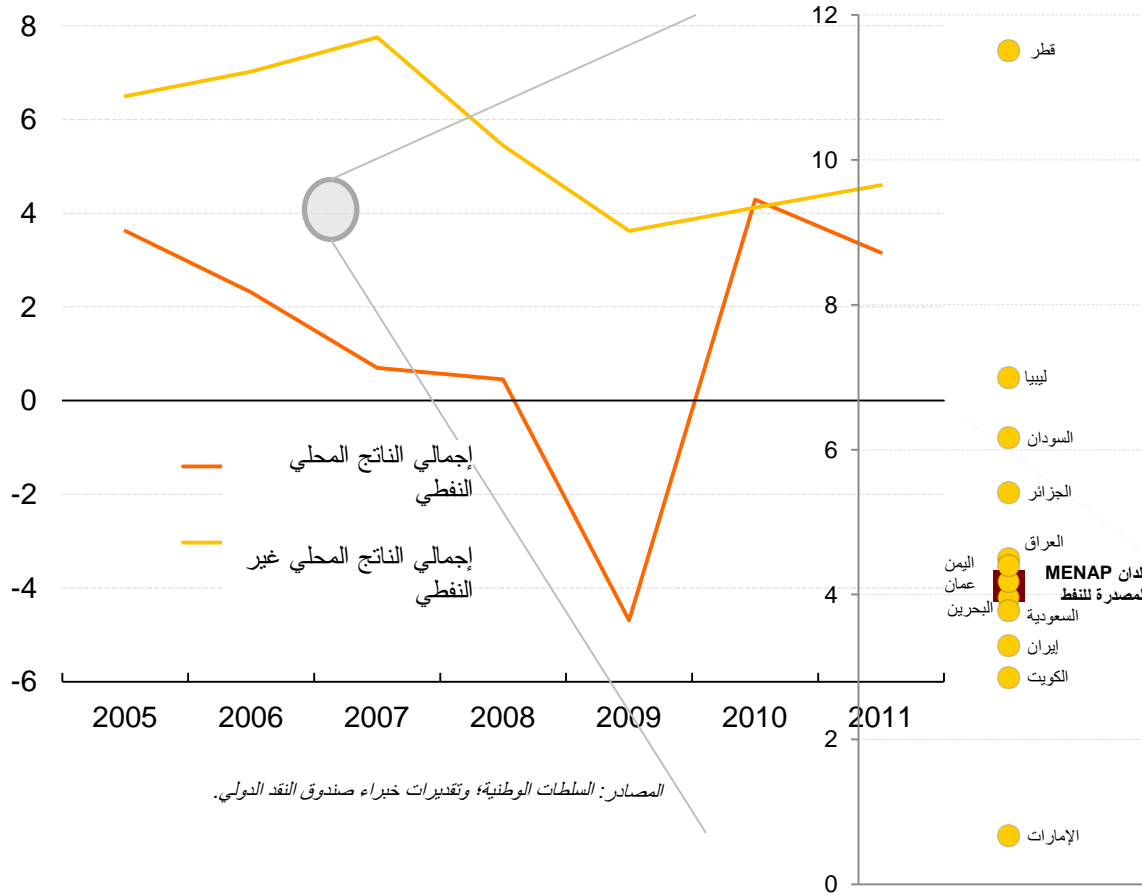
المصادر: السلطات الوطنية؛ وتقديرات خبراء صندوق النقد الدولي.



يتوقع أن يستمر التعافي الاقتصادي في عام 2010

نمو إجمالي الناتج المحلي
غير النفطي (%)

نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي
(%)



البيئة الخارجية يتوقع أن تكون
مواتية لقطاع النفط

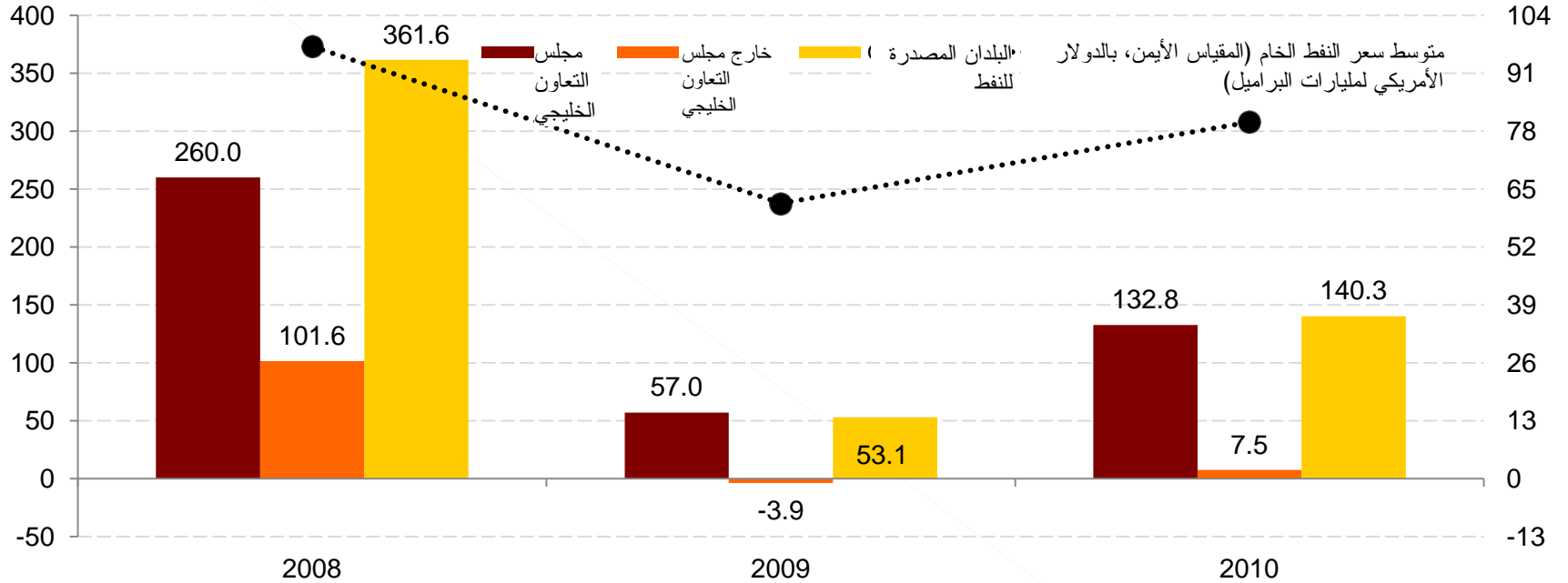
القطاع غير النفطي يتوقع أن
يظل قويا بدعم من السياسة
التيسيرية على مستوى الاقتصاد
الكلي

معدلات النمو الكلية المستقبلية
يتوقع أن تظل دون مستويات
ما قبل الأزمة، ولكنها ستكون
أكثر استمرارية



يتوقع أن تتحسن الموازين الخارجية

موازين الحساب الجاري
(بمليارات الدولارات الأمريكية ما لم يذكر خلاف ذلك)



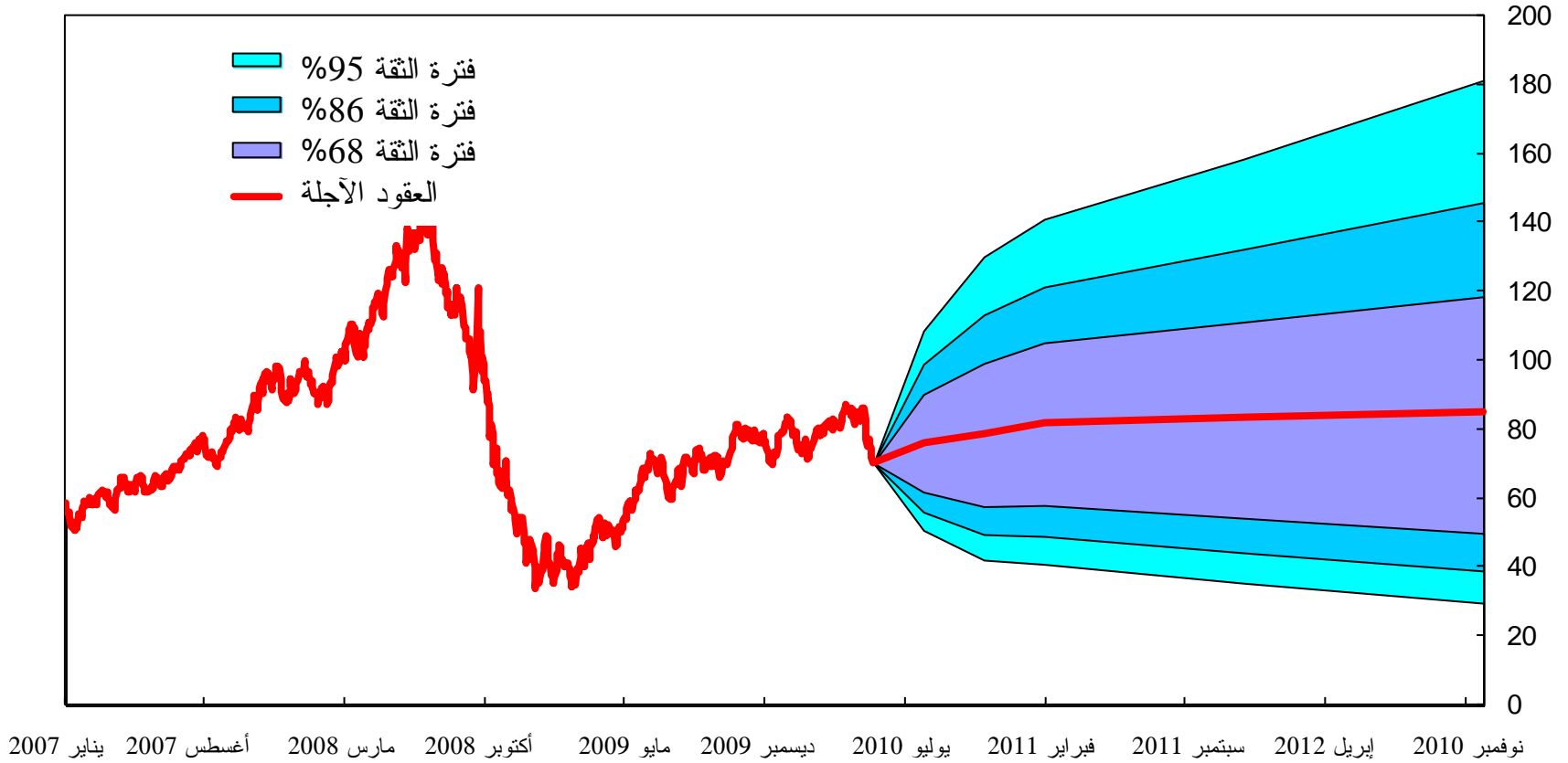
... مع ارتفاع أسعار النفط وإنتاج النفط الخام في 2010

المصدر: السلطات الوطنية؛ وتقديرات خبراء صندوق النقد الدولي.



عدم اليقين الذي يحيط بأسعار النفط في المستقبل

توقعات أسعار نفط غرب تكساس الوسيط¹
(بالدولار الأمريكي للبرميل)



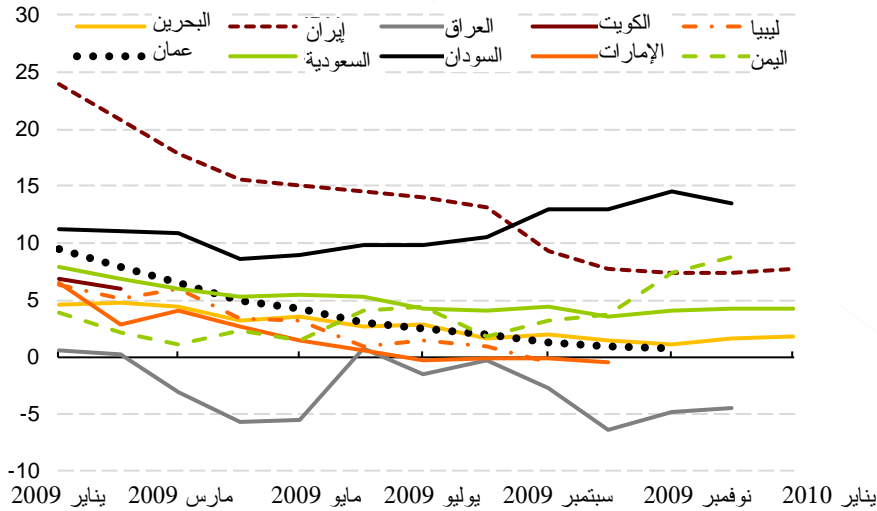
المصادر: مؤسسة Bloomberg؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.
¹ مشتقة من أسعار خيارات المستقبلات بتاريخ 17 مايو 2010.



شوائب في الأفق: تباطؤ النمو الائتماني في مرحلة ما بعد الأزمة

التضخم

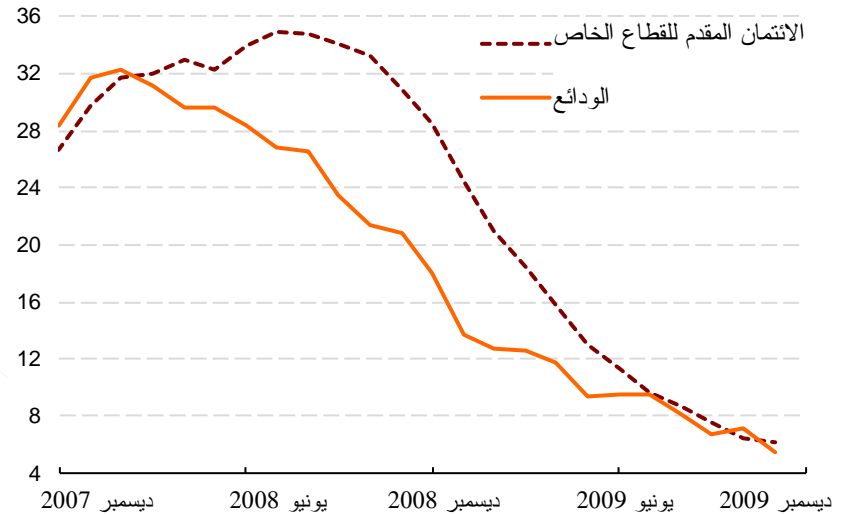
(مؤشر أسعار المستهلكين، النمو على أساس سنوي مقارن،
(%)



المصادر: السلطات الوطنية

نمو الائتمان والودائع¹

(معدلات نمو إجمالي الناتج المحلي مرجحة حسب تعادل القوى الشرائية على
أساس سنوي مقارن، (%)



المصادر: السلطات الوطنية؛ وصندوق النقد الدولي، تقرير الإحصاءات المالية الدولية.
I عدا إيران والعراق وليبيا نظرا لنقص البيانات.

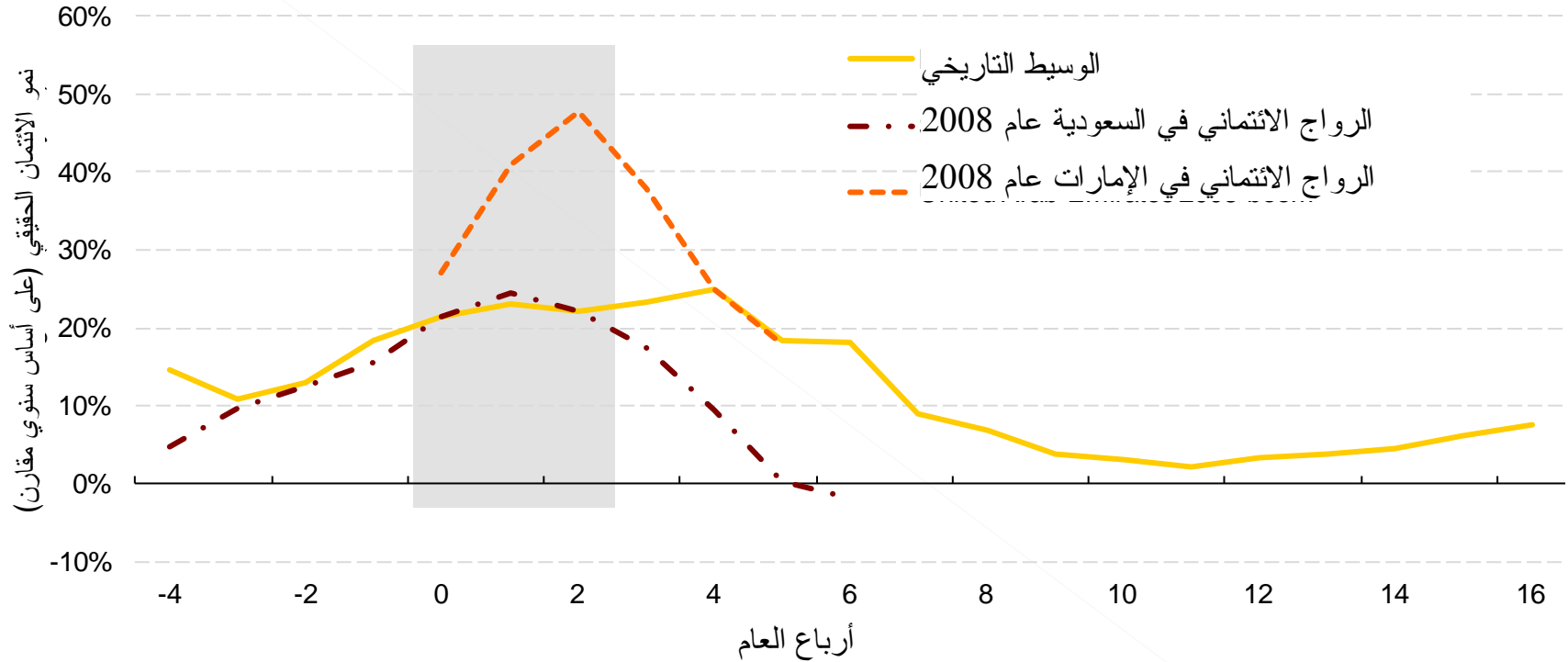
... و التضخم لا يبعث على القلق بوجه عام

حدث تباطؤ كبير في النمو الائتماني



من المرجح أن يستمر تباطؤ النمو الائتماني

الائتمان الحقيقي المحيط بفترة الراج الائتماني (التغير %)



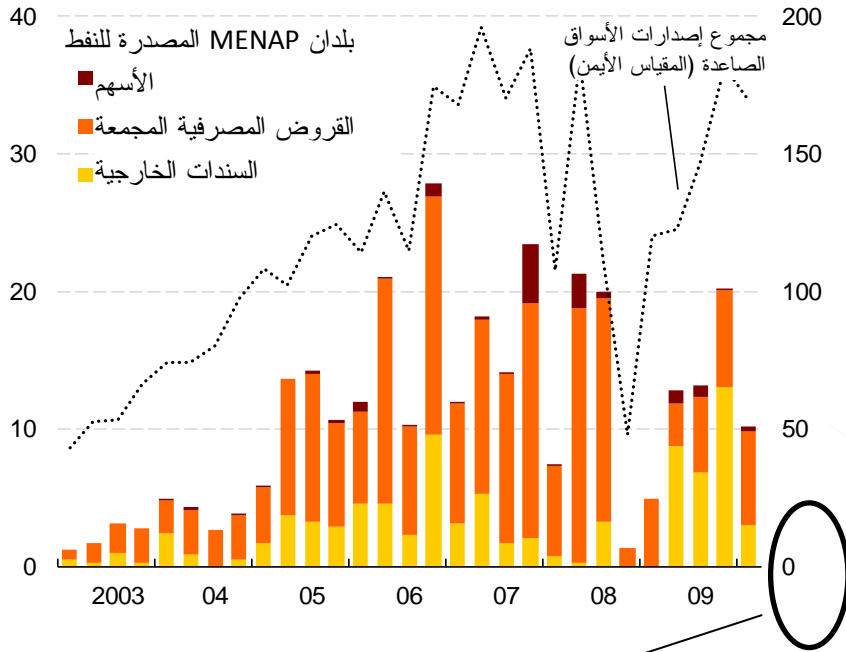
الأنماط التاريخية تشير إلى فترات مطولة من التباطؤ الائتماني عقب فترات الراج

المصادر: صندوق النقد الدولي، تقرير الإحصاءات المالية الدولية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.
ملحوظة: المتوسط غير المرجح لنمو الائتمان الحقيقي خلال سنوات الطفرات المحددة بين عامي 1983 و 2008. وتم خفض الائتمان باستخدام مؤشر أسعار المستهلكين. وتشير المساحة المظلمة إلى سنة الراج.



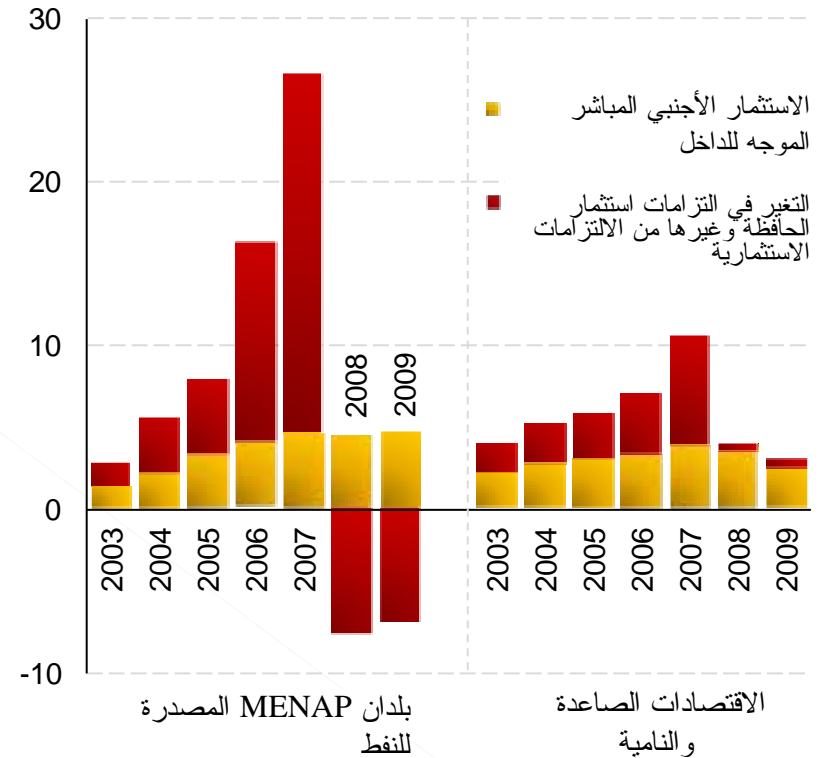
التدفقات الرأسمالية: الانتعاش والركود والتعافي الجزئي

الإصدارات الدولية (بمليارات الدولارات الأمريكية)



أدى حدث مجموعة دبي العالمية إلى إرباك إصدار السندات

التدفقات الرأسمالية (% من إجمالي الناتج المحلي)



المصادر: صندوق النقد الدولي، تقرير آفاق الاقتصاد العالمي

... في حين بدأت الإصدارات الدولية تشهد تحسناً،
متركة في السندات وفي منطقة الخليج

زيادة كبيرة في التدفقات الداخلة إلى الخليج حتى عام
2007، تبعها تحول في مسار التدفقات غير المرتبطة
بالاستثمار الأجنبي المباشر على وجه الخصوص...



بلدان MENAP المستوردة للنفط

البلدان المستوردة للنفط: النقاط الأساسية



البلدان المستوردة للنفط: النقاط الأساسية

- التجارة في ازدياد مع الارتداد الإيجابي العالمي
- الاستثمار والائتمان المصرفي لا يزالان في مستويات منخفضة

المنطقة تواصل بخطى بطيئة مسيرة التعافي من هبوط النشاط الاقتصادي في العام الماضي

- استمرار ضعف الطلب في الاتحاد الأوروبي والمنافسة من الاقتصادات الصاعدة الأخرى
- الحكومات التي تواجه ديونا مرتفعة سيتعين عليها الحد من توسع المالية العامة
- تضخم مرتفع في بعض البلدان

هناك عقبات أمام النمو في المستقبل والحيز المتاح للتنشيط المالي يزداد ضيقا

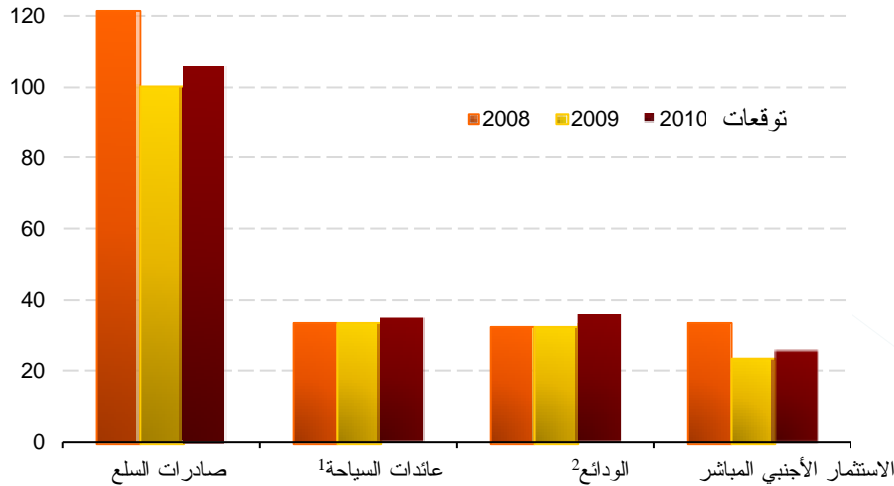
- رفع معدلات النمو وإنشاء فرص العمل يعودان إلى بؤرة الاهتمام من جديد
- تطوير أسواق رأس المال يمكن أن يساعد على تنشيط الائتمان والاستثمار
- الإصلاحات الهيكلية مطلب أساسي لتحسين القدرة التنافسية

ينبغي أن يتحول تركيز السياسات نحو جدول أعمال الإصلاحات الهيكلية متوسطة الأجل



التجارة الدولية تواصل التحسن ...

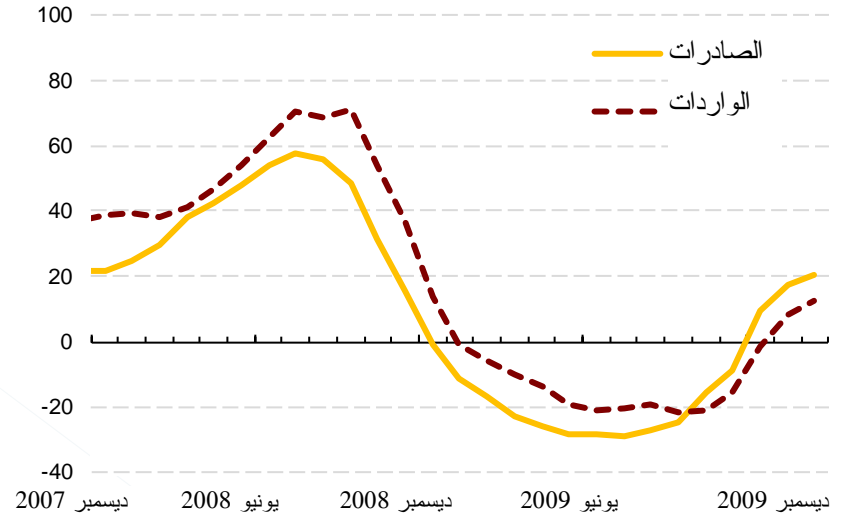
المقبوضات الخارجية (بمليارات الدولارات الأمريكية)



المصادر: صندوق النقد الدولي، تقرير آفاق الاقتصاد العالمي؛ والسلطات الوطنية؛ وتقديرات خبراء صندوق النقد الدولي.

¹ عدا أفغانستان وموريتانيا وباكستان
² عدا أفغانستان وجيبوتي

التجارة السلعية بالدولارات الأمريكية¹ (التغير السنوي % للمتوسط المتحرك على مدى ثلاثة شهور)



المصادر: السلطات الوطنية؛ ومؤسسة Haver Analytics.
¹ مصر والأردن ولبنان والمغرب وباكستان وتونس.

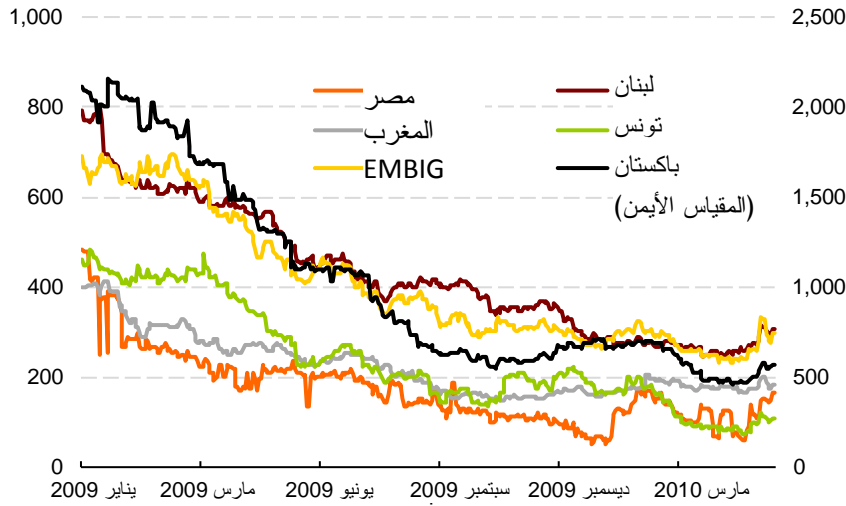
ولكن التوسع سيكون بطيئاً، نظراً لمستوى الصادرات والاستثمار الأجنبي المباشر الذي لا يزال أقل بكثير مما كان عليه في عام 2008

تواصل التجارة تحسناً عقب الهبوط الحاد الذي شهدته أثناء الأزمة العالمية



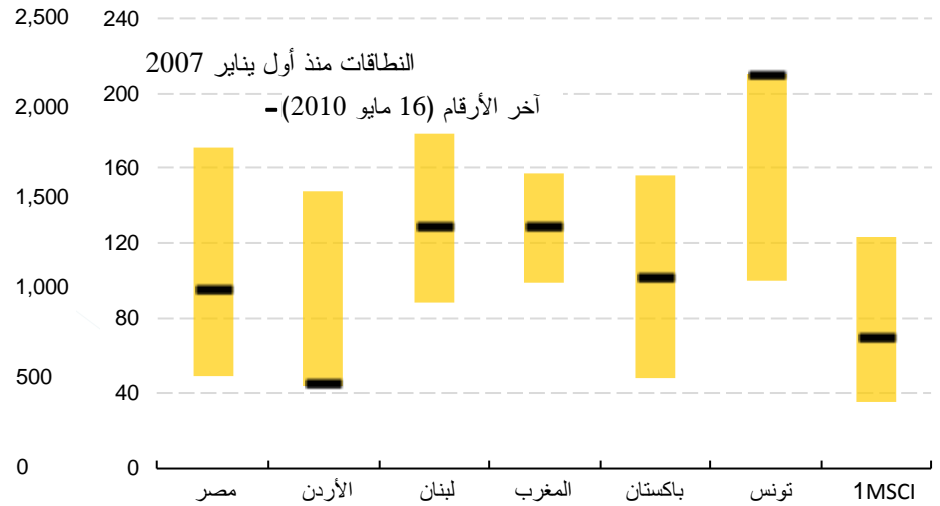
... وعاودت الأسواق المالية ارتفاعها

فروق العائد على السندات السيادية (بنقط الأساس)



المصدر: مؤسسة Bloomberg.

مؤشرات أسواق الأسهم (أول يناير 2007 = 100)



المصدر: مؤسسة Bloomberg.
مؤشر 2 Morgan Stanley International للأسواق الصاعدة.

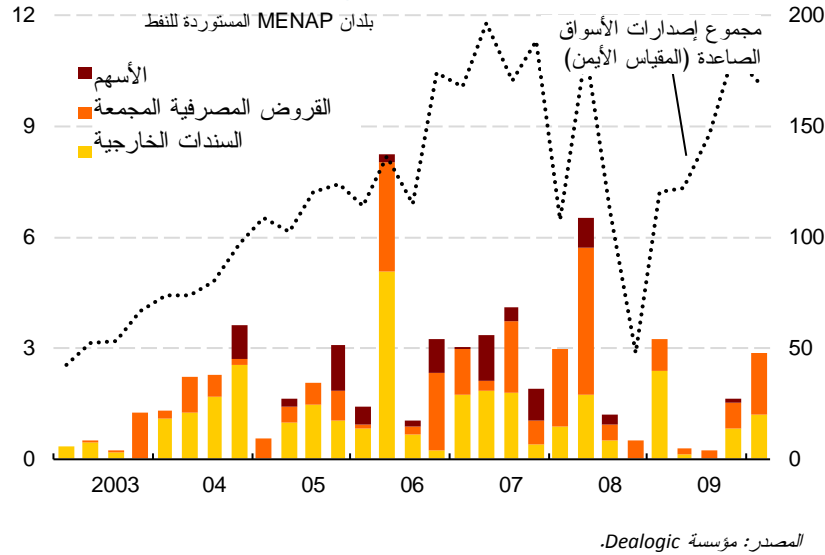
ضاقت فروق العائد على السندات على مدار العام الماضي؛ ولا يزال تأثير أزمة اليونان محدودا حتى الآن

ارتفعت أسعار الأسهم، لكنها لا تزال دون المستويات المرتفعة السابقة، عدا في تونس.

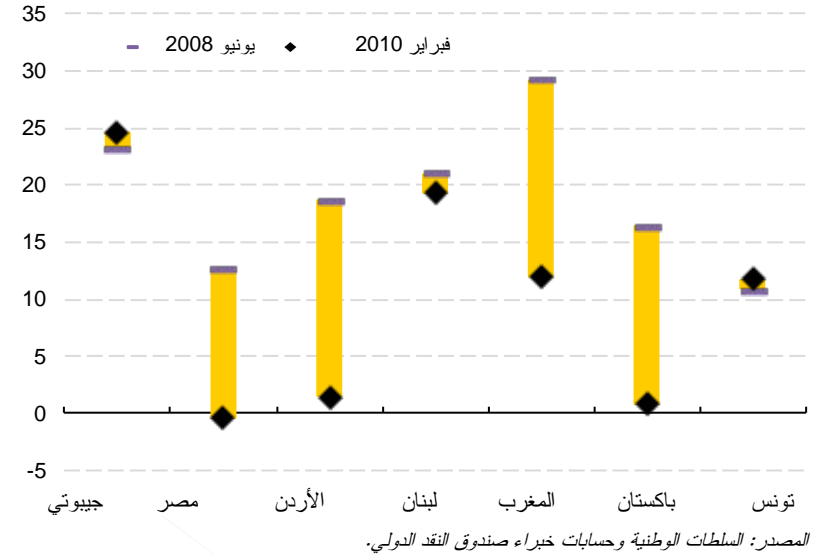


غير أن الائتمان وتدفقات رؤوس الأموال الداخلة لا تزال بطيئة

الإصدارات الدولية (بمليارات الدولارات الأمريكية)



الائتمان المصرفي المقدم للقطاع الخاص (النمو على أساس سنوي مقارن، %)

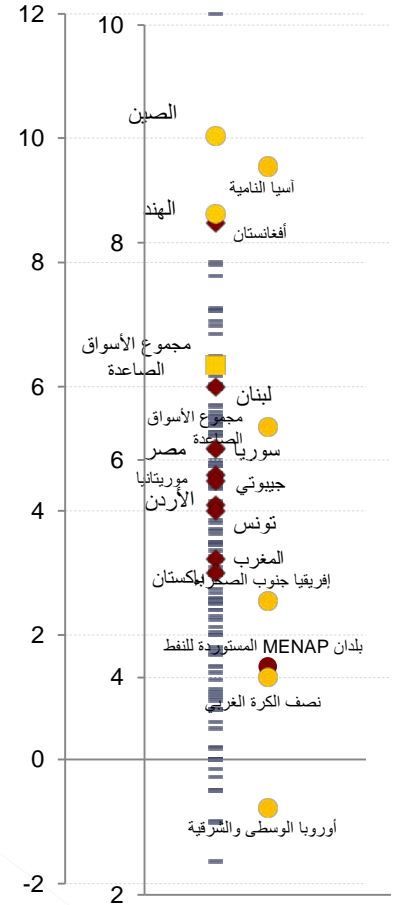
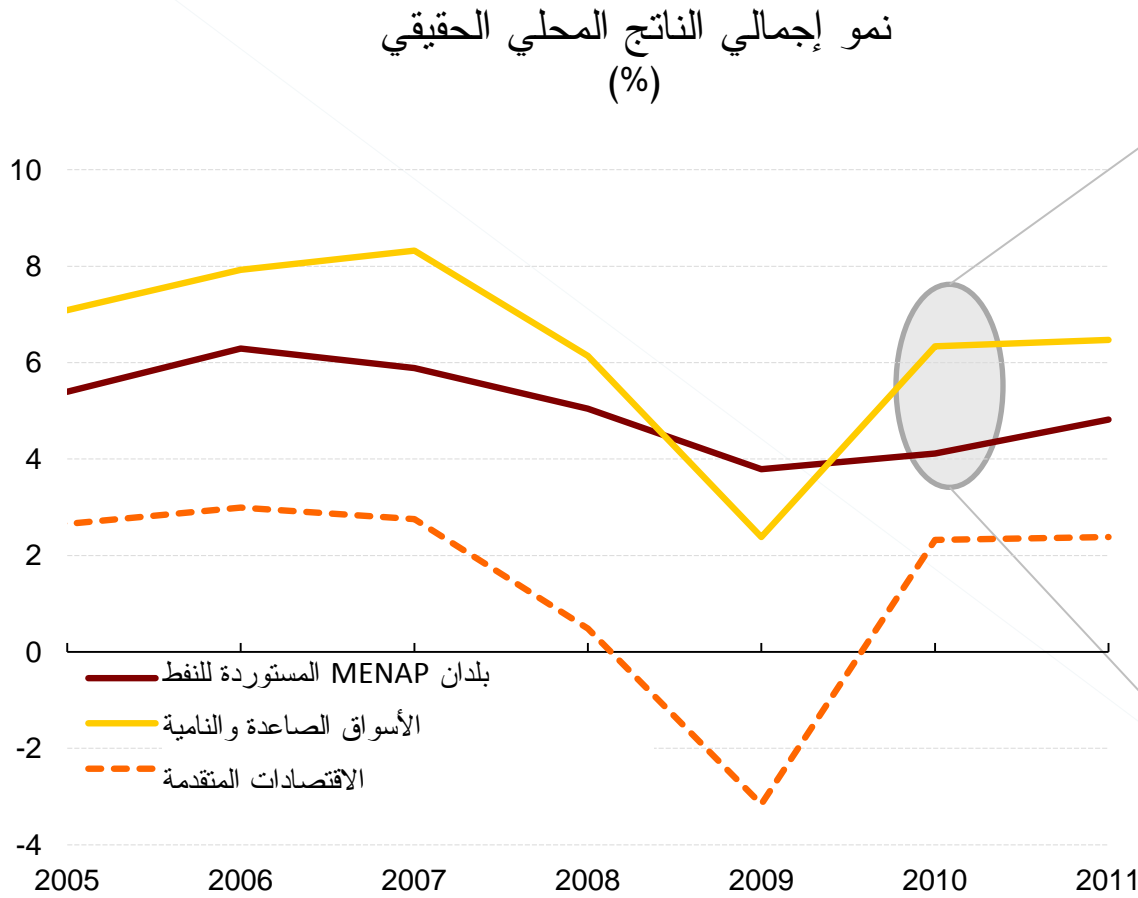


وكانت عودة التدفقات الرأسمالية إلى المنطقة بطيئة
ولا تزال الأسهم متأخرة

سجل النمو الائتماني تراجعا حادا في عدة بلدان



معدلات النمو في ارتفاع ولكنها أقل من معدلات الأسواق الصاعدة الأخرى



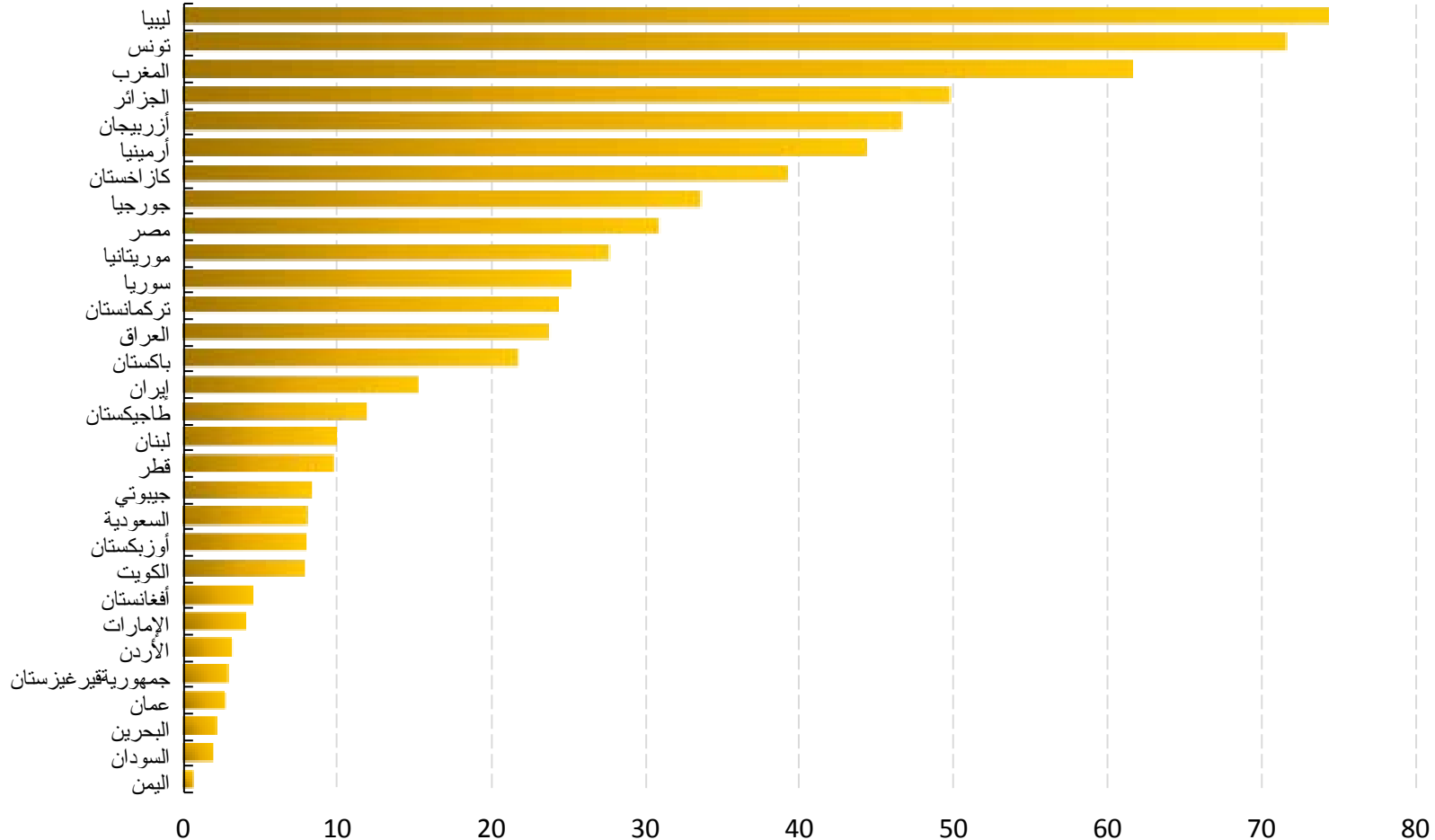
المنطقة تحقق ارتدادا إيجابيا، ولكنه أقل من المحقق في المناطق المناظرة

السلطات الوطنية؛ وتقديرات خبراء صندوق النقد الدولي.



أوثق الروابط التجارية مع أوروبا هي القائمة مع بلدان المغرب العربي

حصة أوروبا من مجموع الصادرات السلعية، 2009
(%)



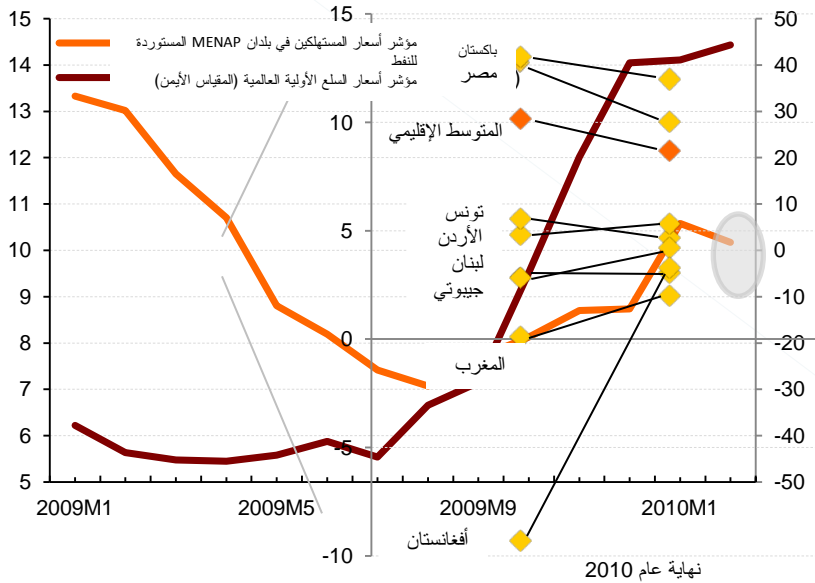
المصادر: إحصاءات وجهة التجارة، صندوق النقد الدولي.



المجال محدود أمام مزيد من التنشيط المالي عن طريق السياسات

الأسعار

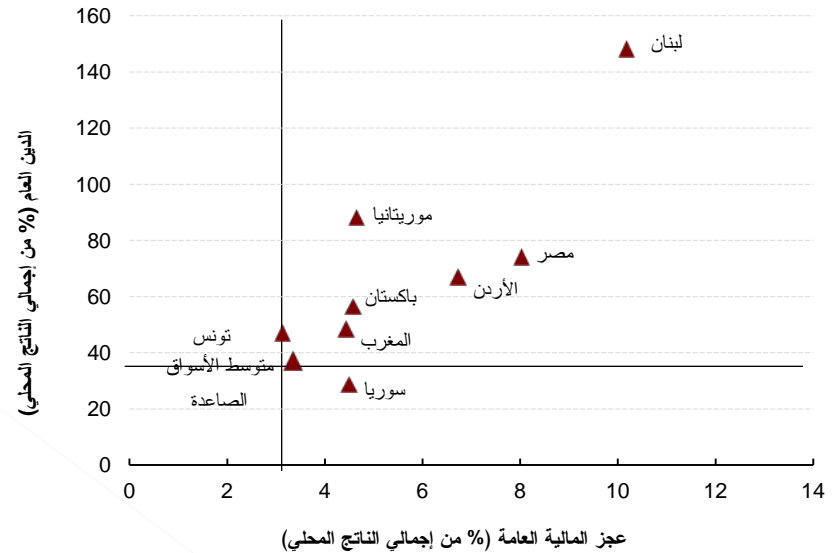
(التغير السنوي %)



المصادر: السلطات الوطنية

عجز المالية والدين العام

(% من إجمالي الناتج المحلي)



المصادر: السلطات الوطنية؛ وتقديرات خبراء صندوق النقد الدولي.

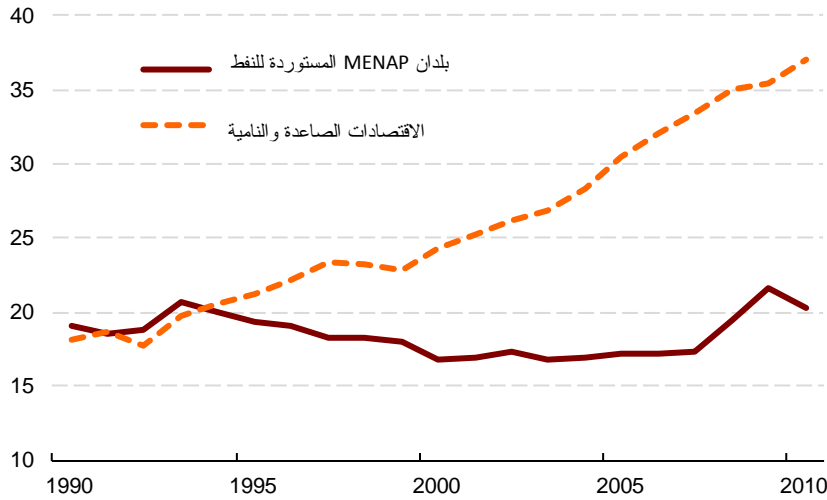
الضغوط التضخمية تزداد في عدة بلدان، مما يحد من مساحة التصرف أمام السياسة النقدية

ارتفاع مستويات الدين العام تقيد خيارات سياسة المالية العامة



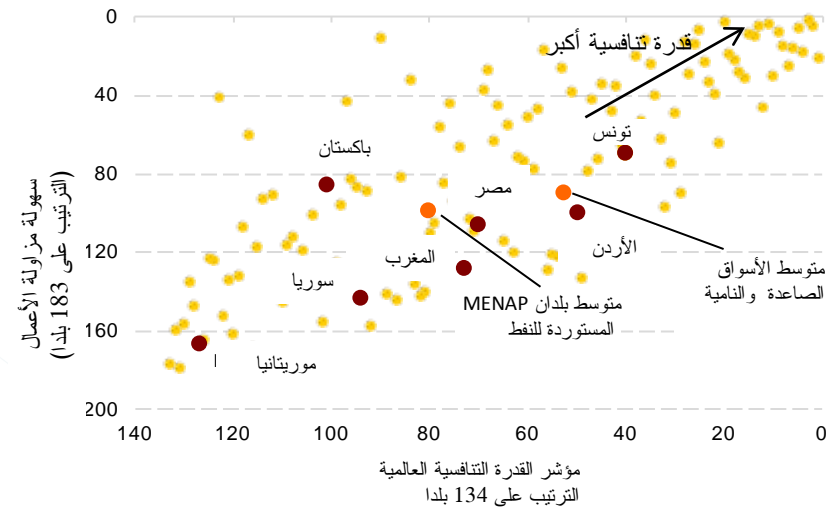
تحديات المنافسة تعود إلى الصدارة

نصيب الفرد من الصادرات (% من المتوسط العالمي)



المصدر: صندوق النقد الدولي، تقرير آفاق الاقتصاد العالمي.
ملحوظة: عدا البلدان المصدرة للنفط.

مؤشرات التنافسية (آخر المراتب)



المصادر: البنك الدولي؛ والمنتهى الاقتصادي العالمي.

أداء الصادرات لا يزال دون المستوى المطلوب

بيئة العمل متأخرة في معظمها



نذر البطالة تظهر بوضوح

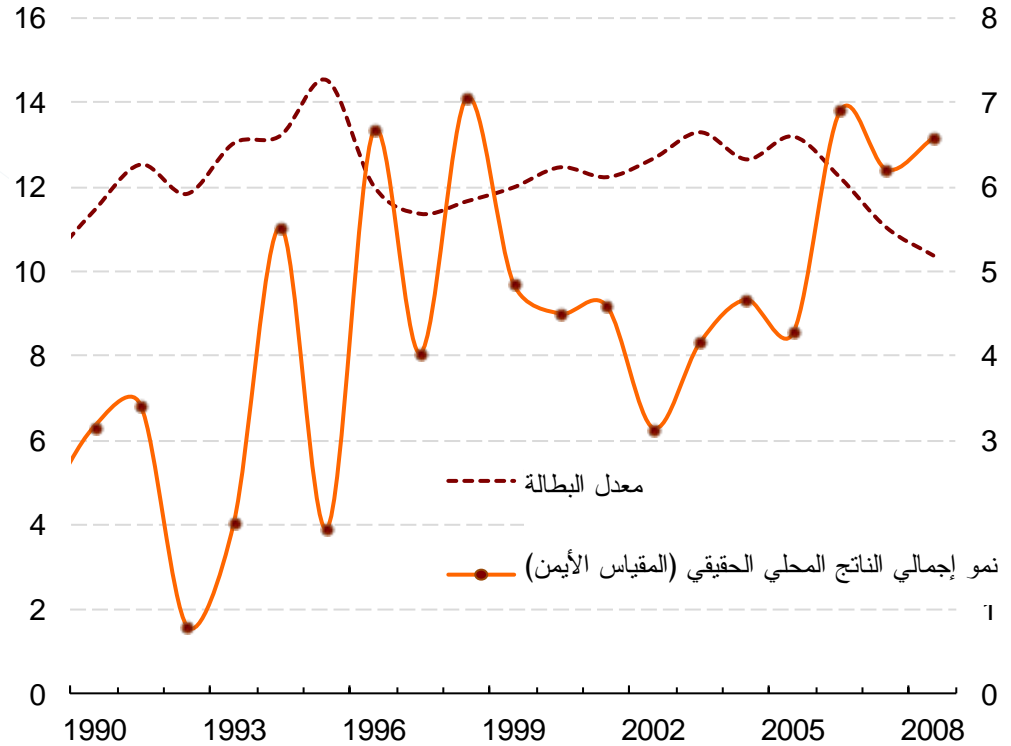
البطالة المرتفعة

- عنصر هيكلي مهم
- الوظائف الحكومية ليست هي الحل

تداعيات التعافي الضعيف في أوروبا

- تراجع التوقعات بشأن الصادرات وتحويلات المغتربين.
- تأثير على المعونات الإنمائية؟

معدل البطالة والنمو¹ (%)



المصادر: السلطات الوطنية؛ وتقديرات خبراء صندوق النقد الدولي.
¹ مصر والأردن والمغرب وتونس.



أولويات السياسة

البلدان المستوردة للنفط

إصلاحات هيكلية لتحسين القدرة التنافسية

- ينبغي أن يكون القطاع الخاص مصدر النمو وإنشاء فرص العمل
- التركيز على تعزيز بيئة الأعمال ومرونة أسواق العمل ونظم التعليم
- توجيه سياسة المالية العامة والسياسة النقدية لإيجاد أوضاع داعمة: تعزيز الإيرادات، وتقليص الدعم، ومعالجة مشكلة القروض المتعثرة

البلدان المصدرة للنفط

الحفاظ على التنشيط المالي والنقدي حسبما تسمح الأوضاع

- التنشيط المالي: إلى أن يستعيد نشاط القطاع الخاص قوته الدافعة
- الدعم النقدي/السياسة التنظيمية: الموازنة بين هدف دعم النمو الائتماني وهدف دعم الاستقرار المالي
- التأكد من إجراء التنقية اللازمة للميزانيات العمومية المصرفية بسلاسة ويسر: إثبات الخسائر في بداية الفترة وإعادة رسملة البنوك حسب الحاجة

تطوير أسواق رأس المال لإتاحة بدائل للائتمان المصرفي



يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لصندوق النقد الدولي

التقرير الكامل:

[http://www.imf.org/external/pubs/
ft/reo/2010/MCD/eng/mreo0510.htm](http://www.imf.org/external/pubs/ft/reo/2010/MCD/eng/mreo0510.htm)

ما رأيك؟

اشرح وجهة نظرك في المدونات ذات الصلة:

<http://blog-imfdirect.imf.org>

